جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الحاجات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية وصفية استكشافية على تلاميذ الرابعة متوسط بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص الارشاد والتوجيه

إعداد الطالبتان:
- أسماء قويدري
- جميلة زيـــــن

إشراف الدكتور:
- فارس إسعادي

لجنة المناقشة

د. بوبكر منصور	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الوادي	مناقشا ورئيسا
د. فارس إسعادي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
أ. عبد الطيف قنوعة	أستاذ مساعد (ب)	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

دورة جوان: 2016-2017

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الحاجات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية وصفية استكشافية على تلاميذ الرابعة متوسط بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص الارشاد والتوجيه

إعداد الطالبتان:
- أسماء قويدري
- جميلة زيـــــن

إشراف الدكتور:
- فارس إسعادي

لجنة المناقشة

د. بوبكر منصور	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الوادي	مناقشا ورئيسا
د. فارس إسعادي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
ب.عبد الطيف قنوعة	أستاذ مساعد (ب)	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

دورة جوان: 2016-2017

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل الحمد ثمنا لنعمته، ومعاذ من بلائه وسبيلا إلى جناته وسببا لزيادة إحسانه والصلاة والسلام على شفيع الأمة وإمام الأئمة وسراج الأمة نبي الله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد نتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور فارس إسعادي على المعلومات والتوجيهات القيمة في سبيل إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ إسماعيل بن خليفة الذي ساهم في إثراء الموضوع، مع التقدم بالشكر والتقدير إلى كافة مدراء المتوسطات والطاقم التربوي الذين قدموا لنا المساعدة والتسهيلات في الوصول للتلاميذ.

أسماء وجميلة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (الرابعة متوسط).

- تم إجراء الدراسة على عينة تكونت من (60) تلميذ وتلميذة بمتوسطتي المجاهد عبد القادر رضواني بالبياضة والهمائسة الجديدة بحاسي خليفة بولاية الوادي، وتم اختيارهم بالطريقة الغرضية حيث طبقت عليهم أداة الاستبيان وبإتباع المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي ثم تمت معالجة البيانات باستعمال المتوسط الحسابي فتوصلت الدراسة للنتائج التالية:
- بالنسبة للبعد الدراسي بلغ المتوسط الحسابي (42.5) مقارنة بمعياره الذي قيمته تساوي (40) فوجدنا بأن قيمة المتوسط الحسابي تفوق المعيار مما يدل على تحقق الحاجات الدراسية.
- أما بالنسبة للبعد النفسي بلغ متوسطه (29.4) مقارنة بمعياره البالغ (28) وعليه فإن قيمة المتوسط الحسابي تفوق المعيار وهذا راجع لتمتع العينة بالحاجات النفسية.
- أما البعد الاجتماعي بالنسبة لمتوسطه الحسابي قد بلغ (28.93) ومعياره (26) فإن قيمة المتوسط الحسابي تجاوزت قيمة المعيار مما يؤكد على توفر قدر من الحاجات الاجتماعية.

The summary of the study:

-The study aimed at knowing the guiding, instruetional needs among middle shool learner (fourth year).

- The study was conducted on a group of students (60)in abd Elkader Radouani middle shool in Elbayadah and Elhamaissa middle shool in hassi khalifa Eloued, They were intentionally systematically chosen and given a guestionnaire. Following the descriptive method and its exploratory style, moreouer the data were processed by using the arithmetic mean (awerage), showing the following results:

- Concerning the educational dimension, the arithmetic average is (42.5) in comparision to the value of its standard that is (40) thus we found that the value of the arithmetic average is more than the standard value criteria which means that the educational needs exist.

- On the other hand, the psychological dimension shows it distinctively that the arithmetic average number is of (29.4) compared to its standard value that is (28) therefore, the value of the arithmetic average is higher than the implied standard value and this is mainly due to the existence of the psychological needs among our current sample of study.

- As for as the social dimension is concerned, the arithmetic average reached (28.93) and its standard value is (26) A a result , the value of the arithmetic average exceeded in some ways the standard value which indicates the availability of a sort of social needs.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالانجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
مقدمة	1
الجانب النظري	3
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	4
1-اشكالية الدراسة وتساؤلاتها	5
2-أهمية وأهداف	7
3-حدود الدراسة	7
4-التعاريف الإجرائية	8
5-الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية	14
تمهيد	15
1-مفهوم الحاجات الإرشادية	15
2-بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية	19
3-بعض النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية	21
4-خصائص النمو لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة	27
5-دور المرشد المدرسي في إرشاد المراهقين	28
6-أهم الحاجات الإرشادية للمراهق	28
7-بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة	29

خلاصة الفصل	30
الجانب الميداني	31
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	32
تمهيد	33
1-تعريف الدراسة الاستطلاعية	33
2-أهداف الدراسة الاستطلاعية	33
3- عينة الدراسة وخصائصها	33
4- طريقة اختيار عينة الدراسة وحجمها	33
5- أدوات جمع البيانات	34
6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	35
7-حدود الدراسة الأساسية	35
8-إجراءات الدراسة الأساسية	36
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	38
تمهيد	39
1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام	39
2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول	39
3-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني	41
4-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث	43
استنتاج عام	45
اقتراحات وتوصيات	46
قائمة المراجع	47
الملاحق	52
ملحق (1): جدول المحكمين	53
ملحق (2): يوضح بعض ملاحظات الأساتذة المحكمين حول بنود استبيان الحاجات الارشادية	54
ملحق(3): الصورة النهائية لاستبيان الحاجات الارشادية	55

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المتوسطات	34
جدول (2)	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متوسطة الهمائسة الجديدة	36
جدول (3)	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متوسطة المجاهد عبد القادر رضواني	37
جدول (4)	يوضح المتوسط الحسابي والمعيار لأفراد العينة حسب حاجاتهم الدراسية	39
جدول (5)	يوضح المتوسط الحسابي والمعيار لأفراد العينة حسب حاجاتهم النفسية	41
جدول (6)	يوضح المتوسط الحسابي والمعيار لأفراد العينة حسب حاجاتهم الاجتماعية	43

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل (1)	يوضح الهرم التسلسلي للحاجات "ماسلو"	23

مقدمة:

نظرا للتطورات السريعة التي يشهدها العالم اليوم في مختلف المجالات قصد مسايرة هذه التغيرات، انشغل العديد من الأفراد والمجتمعات بالتفكير في المستقبل ومن بينهم فئة المراهقين الذين يمثلون الشريحة الأكثر في المجتمع فقام الباحثين بالعديد من الدراسات للوصول إلى أهم القدرات والمؤهلات التي ترسم الخطوط الكبرى في ظل الظروف الواقعية لما سيكون عليه هذا المراهق مستقبلا، فكون الحاجات الإرشادية لدى المراهقين من المطالب الملحة في الوقت الحالي فإن نشاطات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ينبغي أن تكون ذات طابع تربوي عوض الطابع الإداري حيث تتطلب فريقا تربويا وإداريا مؤهلا لينعكس ذلك على نوعية المتخرجين في المنظومة التربوية، ومنه على المجتمع برمته بنجاح، ولا يقل المستشارون القائمون بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملون بالمؤسسات التربوية أهمية عن غيرهم ويعدون عنصرا رئيسيا من عناصر الفريق التربوي بالمؤسسة، الأمر الذي يلقي على عاتقهم مسؤولية كبيرة تتطلب منهم امتلاك كفايات تربوية وإرشادية على وجه الخصوص، تؤهلهم لأداء رسالتهم الارشادية ورسالة المنظومة التربوية على أكمل وجه، وفي ظل الإصلاحات التي أقرتها المنظومة التربوية والهادفة أساسا إلى تدريب وتكوين العاملين بالقطاع من خلال برامج تكوينية مستمرة وخاصة التربويين منهم.

قصد الابلاغ بكل المستجدات في الحقل التربوي، النفسي، العلمي، المعرفي، للنهوض بالمردود العام لمجهوداتهم من جهة والقضاء على النقائص من جهة أخرى، وعلى هذا الأساس جاء المنشور الوزاري رقم 2013/002/242 بعنوان آليات تجسيد الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، الذي ينص على أن الإرشاد المدرسي والمهني يعد خدمة نفسية وتربوية، فردية وجماعية، يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما ونواميا وقويا، فهو يهتم بالتلميذ وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية على وجه الخصوص والمهنية بوجه عام، وذلك بتزويده بمعلومات تربوية عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومآل الخريجين منها، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها.

لعل أبرز المشكلات التي تهم المراهقين وتثقل كاهل المربين والأولياء على حد سواء قصد المحافظة على النمو السليم تتدخل التربية بتنظيم ذلك وانطلاقا مما تقدم جاءت هذه

الدراسة كمحاولة علمية لتناول الحاجات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث تتضمن جانبين الأول نظري يشمل فصلين والثاني ميداني يتكون من فصلين، فتم التطرق في هذه الفصول إلى ما يلي:

في الفصل الأول للجانب النظري تم تقديم موضوع الدراسة وتوضيح إشكاليتها وأهدافها وأهميتها وحدودها وتعريف أهم مفاهيمها الاجرائية وكذلك الدراسات السابقة.

في الفصل الثاني والمتعلق بالحاجات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تم تعريفه وبعض النظريات المفسرة وبعض المفاهيم المرتبطة به وأهم المشكلات التي تواجههم.

أما الفصل الثالث للجانب الميداني فيحتوي على منهج الدراسة الاستطلاعية والأساسية من خلال الزيارة الميدانية ثم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في الفصل الرابع.

كما نرجو أن تسهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي وتضاف إلى جهود السابقين في هذا المجال، فينبغي الاهتمام بهذه الفئة وأخذهم بعين الاعتبار.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1- الاشكالية
2- أهمية وأهداف
3- حدود الدراسة
4- التعاريف الاجرائية
5- الدراسات السابقة

1- الاشكالية:

تعتبر التربية من أهم المواضيع التي نالت حضها بالدراسة والاهتمام من طرف العلماء والمفكرين والآباء وكذلك المربين، إذ تعد تربية الطفل أحد أهم الغايات المنشودة في عصرنا الحالي باعتبارها عملية تشترك فيها جميع الأطراف ونتيجة لذلك ظهرت بما يسمى بمؤسسات التنشئة الاجتماعية من بينها المدرسة، التي تعد نظاما من أنظمة التفاعل الاجتماعي التي أوكلها المجتمع لتربية الناشئة، ومع تعقد الحياة وتطوراتها الهائلة في شتى المجالات والميادين أدى إلى تراكم المعارف والخبرات، خاصة مع تطور تكنولوجيات الاعلام والاتصال حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة ولضمان السير الحسن للمؤسسة استحدثت مراكز لتقويم السلوك لدى التلاميذ، وتتمثل في مختلف العمليات الارشادية التي يتلقاها هذا الأخير وتتمثل العملية الارشادية في ذلك التفاعل القائم بين مرشد متخصص ومؤهل وذو خبرة وبين المسترشد في موقف يهدف إلى مساعدته على تعديل سلوكه حتى يتمكن من إشباع حاجاته بطريقة ايجابية أما **الشناوي** (1996) فيعرفها "على أنها تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من مرحلة إحالة المسترشد إليه حتى إقفال الحالة إما بتحقيق أهداف الإرشاد أو بتحويل المسترشد إلى مختصين آخرين" (**الخطيب، 2014، 71**) ومن خلال هذا التعريف نجد أن هناك العديد من الحالات مستعصية الحل عند بعض المختصين، ومن هذا المنطلق أصبحت العملية الارشادية تمثل طموح تسعى المجتمعات لبلوغه وتجاوز سلسلة من العقبات التي من شأنها أن تخل بالتوازن، وفي هذا السياق نجد دراسة "**فنطازي**" (2010) التي هدفت إلى الكشف عن واقع العملية الارشادية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس وذلك من خلال دراسة آراء أهم طرفين في العملية ألا وهما التلاميذ ومستشاري الإرشاد والتوجيه، ونظرا لما أفرزته هذه العملية من آثار قد أدت إلى جملة من الحاجات لدى التلاميذ باعتبارهم في المرحلة الانتقالية (الرابعة متوسط ومقبلين على الوسط الجديد وهي مرحلة الثانوية) وتعرف الحاجات الإرشادية من وجهة نظر "**يوسف مصطفى القاضي**" هي "افتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه وأساسي، وهذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن داخل الفرد، حيث يكون في الجانب الارشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه في جميع نواحي حياته سواء النفسية، الجسمية، الاجتماعية والتربوية" (**بوثلجة، 2007، 39**) ولتلبية هذه الحاجات يجب توفير الامكانيات اللازمة (الإعلام، التوجيه، الإرشاد، التقويم) التي تضمن السير الحسن للعملية، وعليه فقد

أضحت الحاجات الارشادية أكثر من ضرورة في الوقت الراهن، وفي ضوء التغير الذي طرأ على سوق العمل واتساع آفاق المعرفة وتفرع وتشعب عالم المهن الذي أدى إلى تذبذب التلميذ في اتخاذ قراره نحو الشعبة المرجوة وفي هذا الصدد فقد عرفها "**جود**" بأنها "مطالب لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه وصحته وقبوله الاجتماعي" (**فهد، 2010، 12**) بمعنى أن الحاجات الارشادية هي التي تمثل بقاء الفرد على قيد الحياة واستمراريته وباعتبار أن الإنسان طموح ويسعى لتحقيق العديد من الحاجات (الإشباع) حتى الممات فدراسة "**خلود بنت نادر سالم الكلباني**" 2008 هدفت إلى التعرف على أهم الاحتياجات الاجتماعية الأساسية لطالبات المرحلة المتوسطة بالرياض، وخلصت الدراسة بأن هناك العديد من الاحتياجات لدى هذه الفئة ينبغي مراعاتها، وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف الارشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التوافق السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإحاطة التلميذ بمختلف الحقائق الكافية واتخاذ القرار المناسب وفق أسس مدروسة، باعتبار أن مرحلة المراهقة نقطة انعطاف وتحول في مسار التلميذ وتشابك أفكاره إذ تعد من أصعب المراحل التي يمر بها، فقد يكون منعرجا حاسما عند البعض وقد يكون تذبذب وغموض عند البعض الآخر لذا وجب التكثيف من حملات التوعية والتحسيس لدى هذه الفئة والعمل وفق العملية الارشادية لتلبية الحاجات الارشادية السليمة التي تسهم في التخفيف من بعض العوائق التي تعترض مسار التلميذ.

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

ما هي الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ما هي الحاجات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ما هي الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ما هي الحاجات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2- أهمية وأهداف الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهمتها من أهمية المرحلة كونها تركز على فئة مميزة في المجتمع ألا وهي مرحلة المراهقة التي تحمل في طياتها العديد من التغيرات بحيث تولد لدى الفرد جملة من الضغوطات، الصراعات، والاضطرابات النفسية التي تتجلى في القلق، اليأس وكذلك الاكتئاب، وهذا راجع إلى العديد من الحاجات الغير مشبعة والتي تستدعي التدخل لإشباعها وفق طرق سليمة ومناسبة.

كما تكتسي مرحلة التعليم المتوسط (الرابعة متوسط) طابعا خاصا ومميزا في أوساط التلاميذ باعتباره نقطة تحول في مسارهم، وذلك بتفكيرهم في مشروعهم الدراسي والمهني الناجم عن اختيار وتحديد الشعبة التي يفضلون الدراسة فيها وكذلك الآفاق المستقبلية المتوفرة لدى الشعبة التي تم اختيارها وقصد تحقيق ذلك بات تجسيد التوجيه والإرشاد في هذه المرحلة أكثر من ضرورة في عصرنا الحالي بل يعد أحد العوامل المساعدة على ارتفاع التحصيل وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة بشكل يسمح باستغلال كافة الطاقات واحتواء القدرات، وبالتالي تحقيق السعادة والرضى.

لفت انتباه القائمين والمسؤولين بالقطاع إلى ضرورة توفير تلك العمليات لهذه الفئة.

الإحاطة بالتراث النظري الذي تناول الحاجات الإرشادية.

من بين الأهداف التي تطمح هذه الدراسة في بلوغها ما يلي:

محاولة حصر بعض الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

التطرق الى جملة الصعوبات التي تواجه تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

3- حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

3-1- الحدود الجغرافية: ينتمي مجتمع الدراسة إلى بعض المتوسطات على مستوى ولاية الوادي، وتشمل كل من متوسطة المجاهد عبد القادر رضواني الخوارزمي بالبياضة، آل ياسر بالرباح، بته لعبيدي بالمقرن، الهمائسة الجديدة بحاسي خليفة.

3-2- الحدود البشرية: تشمل هذه الدراسة تلاميذ الرابعة متوسط ذكورا وإناثا.

3-3- الحدود الزمنية: تم تطبق أدوات الدراسة خلال الفترة ما بين شهري فيفري وأفريل في الموسم 2017/2016.

4- التعاريف الإجرائية: وتتمثل هذه التعاريف فيما يلي:

4-1- الحاجات الإرشادية: وتتمثل في جملة من الرغبات التي يسعى التلميذ لإشباعها وتحقيقها، وذلك قصد التخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من الاندماج والتفاعل الإيجابي وبالتالي تحقيق التوافق السلم مع المحيط الذي يعيش فيه وتتمثل هذه الحاجات فيما يلي:

4-2- الحاجات التربوية: وهي مجمل ما يحتاج إليه التلميذ من إشباع في الجانب التربوي والدراسي، وتبدو غير مشبعة للتلميذ من خلال سلوكاته سواء في المدرسة أو خارجها وتتجسد في الحاجة لمعرفة طرائق المذاكرة الجيدة والاختيار الدراسي الصحيح، ومعلومات عن المنافذ الدراسية.

4-3- الحاجات النفسية: وهي كل ما يشعر به التلميذ من ضيق وتوتر واضطراب نفسي يحتاج فيه إلى إشباع أو التخفيف على الأقل من حدته وهو مجمل ما يشعر به من انفعالات.

4-4- الحاجات الاجتماعية: وهي كل ما شعر به التلميذ من نقص وتوتر يبدو من خلال سلوكاته المتعلقة بالجانب الاجتماعي، حيث يسعى لتحقيق مختلف حاجاته الاجتماعية والتي تتجسد في طبيعة علاقاته مع الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة، والزملاء في المدرسة.

4-5- تلميذ الرابعة متوسط: هو ذلك التلميذ الذي يزاول دراسته بشكل منتظم في السنة النهائية من مرحلة التعليم الإلزامي.

4-6- مرحلة التعليم المتوسط: وهي تلك المرحلة التعليمية التي تقع بين المرحلتين الدراسيتين الابتدائية والثانوية، حيث تدوم أربع سنوات ويرفق التلميذ في نهايتها بشهادة.

5-الدراسات السابقة: نذكر منها ما يلي:

5-1- دراسة طاهر (1988):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة المستنصرية وطرق إشباعها حث أعدت الباحثة استبيان خاص بالدراسة تضمن(100) فقرة وفق مجالات عديدة، حيث بلغت عينت الدراسة (500) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية أما أهم الوسائل الإحصائية هي معادلة فيشر لتقدير درجة الحدة لكل فقرة ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات، وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي وجود (8) فقرات حادة في الاستبيان تجاوزت المتوسط وأهمها:

1- تحسن المنهج الدراسي (دراسية).
2-العلاقة مع الإدارة والتدريسيين (دراسية).
3-إعادة النظر في الامتحانات (دراسية).
4-توفير المراجع العلمية (دراسية).
5- فهم الذات (نفسية).
6-الشعور بالأمن والطمأنينة (نفسية).
7- تنظيم أوقات الفراغ (نفسية).
8- الشعور بالانتماء وتكوين علاقات اجتماعية صحية (اجتماعية).

5-2- دراسة آل مشرف (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية شملت المجالات التالية (الصحية، النفسية، المعرفية، القيمية، الأسرية، الاجتماعية، الدراسية والإرشادية).

كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الفروق ذات دلالة في المشكلات تبعا لمتغير (الدراسة، الجنس، التخصص، السنة أو المرحلة الدراسية)، أما أداة البحث فقد استخدمت قائمة مشكلات الطالب الإرشادية من إعداد "**نادية شريف**" و"**محمد عودة**" (1986) وشملت (160) فقرة موزعة على (8) مجالات، وقد اعتمد الصدق الداخلي والصدق الظاهري لهذه الأداة كما استخرج الثبات بمعادلة كيودر ريتشارد وبلغ متوسط الثبات(0.77)، كما قامت الباحثة بحساب الثبات في هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعادلة ألفا وبلغت قم معادلات الثبات بين(0.74 و0.89) درجة.

وطبقت هذه الأداة على عينة من طلبة جامعة صنعاء بلغت(257) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وحددت بالمرحلة الدراسية الأولى والرابعة، وفيما يخص أهم النتائج فتوصلت إلى وجود مشكلات حادة في معظم المجالات وقدرت حسب متوسطاتها من الأعلى إلى الأدنى وهو كالآتي المجالات (الإرشادية، الدراسية، القيمية، النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الصحية). (**الرويلي، 2010، 35**)

5-3- دراسة الداهري (2001):

عنوان الدراسة المشكلات النفسية لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة كلية التربية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تنحصر في مجالات التوافق النفسي

والاجتماعي والصحي والأسري وكذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذه المشكلات حسب مجالاتها وتبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغت العينة (104) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من جميع أقسام كلية التربية والأداة المستخدمة في الدراسة اختبار التوافق للطلبة الذي وضعه (هبو.م.بل اقتباس د **محمد عثمان غالي**)، وهو اختبار مقنن في البيئة العربية المصرية وطبقته أيضا (الدكتورة **منيرة حلمي**) بنجاح على بيئة كويتية مما زاد تأكد الباحث من الثقة بصدقه واعتماده كأداة مناسبة للبحث أما معامل ثبات الأداة فقد تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة وذلك باستخدام معادلة بيرسون وتعديله بمعادلة سيبرمان براون حيث بلغ (0.79) أما أهم نتائج الدراسة فكانت تشير إلى وجود مشكلات حادة في مجالات التوافق الأسري والاجتماعي والنفسي على التوالي. (**نوري، يحي، 2008، 302**)

5-4- دراسة الطحان وأبو عطية (2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية في المجالات التالية (المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية، الأخلاقية) وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مجالاتها الخمسة في المتغيرات الآتية(نوع الكلية، الجنس، المرحلة الدراسية) على عينة بلغت (1270) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية .

وتم إعداد استبيان خاص للدراسة مكون من (84) فقرة تمثل في المجالات السابقة الذكر،وقد اعتمد طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات حيث بلغ (0.86) في المجال المهني، و(0.84) في المجال الاجتماعي و(0.91) في المجال الدراسي، و(0.82) في المجال الأخلاقي و(0.91) المجال النفسي.

بعد المعالجة الإحصائية التي اعتمدت على الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وتحليل التباين وعليه فإن ترتيب الحاجات من حيث الأهمية بالنسبة للطلبة هو:

الحاجات المهنية ثم الدراسية ثم النفسية ثم الاجتماعية والأخلاقية. (**الرويلي، 2010، 33**)

5-5- دراسة نوري ويحي (2008):

عنوان هذه الدراسة هو الحاجات الإرشادية (نفسية، اجتماعية، دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل وقد هدفت للتعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية

لطلبة جامعة الموصل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري (الجنس،المرحلة الدراسية) وبلغت عينة البحث الأساسية (422) طالب وطالبة، وقد اعد الباحثان استبيان خاصا بالحاجات الإرشادية وذلك من خلال بعض الأدبيات والدراسات السابقة، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) طالب وطالبة، إذ عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معادلة "**فشر**" واختبار "**كامربع**" وأهم النتائج المتوصل إليها هو ظهور (9) حاجات إرشادية ذات أهمية كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية(الثانية والرابعة) وكانت الفروق في الحاجات النفسية،الاجتماعية،الدراسية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة وعليه فإن طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية. **(نوري ويحي، 2008 ،245)**

5-6- دراسة البيشي (2008):

بعنوان الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية وهدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة تبوك ومعرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة في التدريس وعدد الدورات التدريبية على هذه الحاجات.

وتكونت عينة الدراسة من (185) معلمة رياض الأطفال ف المدارس الحكومية والخاصة في وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة بمنطقة تبوك للعام الدراسي 2008/2007 تم اختيارهم بأسلوب المسح الشامل ولجمع البيانات تم إعداد وتطوير الإستبانه اشتملت على (54) فقرة موزعة (5) مجالات حيث أظهرت النتائج أن جميع المجالات اعتبرت حاجات إرشادية غير مشبعة، حيث احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأولى ثم المجال الصحي ثم المجال الأكاديمي بينما احتل المرتبة الرابعة المجال النفسي أما المرتبة الأخيرة فكانت للمجال الأسري. **(البيشي، 2008، 41)**

5-7- دراسة الرويلي (2010):

بعنوان الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية وهدفت للتعرف على درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (809) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، حيث أعد الباحث استبانة تكونت بصورتها النهائية من(39) فقرة توزعت على(4) مجالات الحاجات الإرشادية (الأكاديمية، المهنية، الاجتماعية، النفسية).

وقد بلغ ثبات الإعادة (0.83) واستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي الذي بلغ (0.97) وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية بدرجة تقدر قليلة، وقد جاء في المرتبة الأولى مجال الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات المهنية ثم الأكاديمية، بينما جاء مجال الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة.**(الرويلي، 2010، 10)**

5-8-دراسة عبد الرضا ومحمود وداؤد (2012):

بعنوان دراسة مقارنة في الحاجات الإرشادية بين طلبة السنة الدراسية الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في السنة الدراسية الأولى والرابعة في جامعة الموصل، كذلك التعرف على الفروق بين السنة الأولى والرابعة في الحاجات الإرشادية بجامعة الموصل.

إذ بلغ المجموع الكلي للعينة (160) بواقع (80) طالب وطالبة لكلا السنتين بحيث تمثل ما نسبته (37.73%) من مجتمع البحث، وتم استخدام مقياس الحاجات الإرشادية الذي بنته "**المعيني**" (2002) وبعد التحقق من صدقه الظاهري وثباته تم استخدام المتوسط الحسابي والنسبة المئوية واختبار(ت) لعينتين مستقلتين وتم التوصل للآتي:

انخفاض مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة التربية الرياضية في كلا السنتين الأولى والرابعة إذ جاءت المشكلات (الجسمية، الأسرية الاجتماعية) بنسبة منخفضة جدا كما جاءت المشكلات (الدراسية، الانفعالية) بنسبة منخفضة. **(داؤد، 2012، 6)**

تعقيب عن الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها نستنتج ما يلي:

- من حيث المنهج: أغلب الدراسات التي تناولت موضوع الحاجات الإرشادية اعتمدت على المنهج الوصفي ويتجلى ذلك في دراسة "**البيئي**" (2008) وكذلك في دراسة "**عبد الرضا**" (2012).
- أما العينة: اتفقت جل الدراسات على استخدام العينات الكبيرة والتي تراوحت ما بين (500 إلى 1270) كدراسة "**طاهر**" (1988) التي بلغت (500) ودراسة "**الطحان**" و"**أبو عطية**" (2002) بلغت (1270) كما اتفقت الدراسات كذلك على طريقة اختيار العينة العشوائية

ويتجلى ذلك في دراسة "**آل مشرف**" (2000) ودراسة "**نوري ويحي**" (2008) ودراسة "**طاهر**" (1988) في حين اختلفت في دراسة عبد الرضا التي استخدمت منهج الحصر الشامل .

قد اختلفت هذه الدراسات باختلاف مجتمعاتها وأهدافها حيث أجريت هذه الدراسات في السعودية كدراسة "**الرويلي**" (2010)، صنعاء في دراسة "**آل مشرف**" (2000)، الموصل دراسة "**نوري ويحي**" (2008) ودراسة "**عبد الرضا**" (2012) والمستنصرية في دراسة "**طاهر**" (1988)، كما تنوعت هذه الدراسات حيث احتوت على دراسة الطلبة والتلاميذ كما هو الحال في دراسة "**طاهر**"، "**آل مشرف**"، "**الداهري**"، أما دراسة "**البيشي**" فقد اشتملت على معلمات رياض الأطفال.

- أما بالنسبة للأدوات المستعملة: تمثلت في:

لقد اعتمدت هذه الدراسات على مقاييس متبناة كدراسة "**آل مشرف**" (2000) ودراسة "**عبد الرضا**" (2012)، بينما البعض الآخر قد أعدوا مقاييس من تلقاء أنفسهم وتظهر جليا في دراسة "**طاهر**" (1988) وكذلك في دراسة "**نوري ويحي**" (2008) و"**الرويلي**" (2010).

- الأساليب الإحصائية: اتفقت جل الدراسات على توظيف الأساليب الإحصائية تمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسب المئوية.

- أسفرت نتائج الدراسات على:

توصلت الدراسات بأن أكثر الحاجات الإرشادية غير المشبعة لدى الطلبة والتلاميذ حسب رأيهم هي الحاجات الدراسية وهذا ما نصت عليه أغلب الدراسات ما عدا دراسة "**البيشي**" (2008) ودراسة "**عبد الرضا ومحمود وداؤد**" (2012) التي كان المجال الاجتماعي فيها يحتل المرتبة الأولى.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية

تمهيد.

1- مفهوم الحاجات الإرشادية.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية.

3- بعض النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية.

4- خصائص النمو لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة.

5- دور المرشد المدرسي في إرشاد المراهقين.

6- أهم الحاجات الإرشادية للمراهق.

7- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لا يختلف اثنان على أن التغيرات التي يشهدها عصرنا الحالي في شتى المجالات قد أفرز العديد من المعضلات، الأمر الذي أدى إلى جملة من المتطلبات لدى الفرد التي أضحى التفكير في بلوغها وتلبيتها أمرا في غاية الأهمية، وببزوغ فجر الإرشاد النفسي واقتحامه لجل الحياة اليومية، قد ساهم وبدون شك في فك الالتباس والغموض على العديد من المشاكل التي تعترض الحياة وخاصة في المجال الدراسي، إذ يعد الإرشاد النفسي إحدى الإستراتيجيات الفعالة للتقويم خاصة داخل المؤسسات التربوية، التي أضحت كثرة حاجات التلاميذ والعمل على إشباعها من الأولويات وخاصة خلال فترة المراهقة وبالتالي ضمان تكوين المواطن الصالح المتوافق مع البيئة التي يعيش فيها.

1- مفهوم الحاجات الإرشادية:

1-1- تعريف الحاجة: تعددت تعاريف الحاجة وذلك كل حسب قناعاته ومنطلقاته نذكر منها ما يلي:

يعتبر أول من أدخل مفهوم الحاجة على التراث السيكولوجي هو **(العالم موراي 1949)** حيث يعرف الحاجات بأنها: "رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة".

"الحاجة هي حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تكون تختلف شخصية كل فرد عن الآخر في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات". **(يونس، 2004، 326)**

تعرف أيضا على "أنها حالة تنشأ من عدم الاتزان بين الكائن الحي وبين بيئته الخارجية، أو هو نقص شيء معين وإذا وجد تحقق الإشباع". **(مخائيل مكاوي، 2003، 23)**

الحاجة هي "مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ عند شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي". **(الشرقاوي، 1989، 241)**

تمثل الحاجة need نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وتحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها حيث أشار بعض العلماء إلى الحاجة بأنها تعني:

- الشعور بنقص شيء معين إذا وجد تحقق الإشباع.
- حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي.
- الكائن الحي يفتقد لشيء معين.

كذلك تعني احتياج الكائن من ناحية ما، وذلك يستخدم بعض الأشياء الخارجية لسد حاجاته فيكون الشيء الخارجي (كالطعام في حالة الجوع) بمثابة الدافع الخارجي والحاجة هنا هي (الجوع) أي الدافع الداخلي، وتستخدم كلمة الحاجة عادة للدوافع الداخلية التي تدفع السلوك الذي يختص بالنواحي البيولوجية. **(أحمد، 2000، 55)**

عبارة عن حاجة الإنسان في ظروف معينة لأشياء غير متاحة له، تلزمه للبقاء الطبيعي وتطوره،وترتبط الحاجات كحالة من حالات الشخصية دائما بوجود مشاعر من عدم الإشباع وغياب ما تطلبه الإنسان استجابة للأشياء الناقصة في اللحظة الحالية فهي تعمل على تنشط الكائن الحي وتستثير سلوكه. **(بني يونس، 2009، 326)**

خلاصة القول ومن خلال التعاريف السابقة الذكر نستنتج بأن الحاجة هي:
استعداد التلميذ للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه حيث تتجسد في حالة نقص اجتماعية نفسية، معرفية بحاجة إلى إشباع حتى شعور الفرد بالتوافق في مختلف المجالات سواء كان ذلك في محيطه الدراسي أو الاجتماعي المسؤول عن تنشئنه أو النفسي المتعلق بذاته ومدى تقديره لها.

1-2- تعريف الإرشاد النفسي:

يعتبر الإرشاد النفسي أحد أهم الوسائل الذي نال اهتمام العام والخاص على حد السواء، ونتيجة لذلك تعددت التعاريف حوله لتعدد مجالات استخدامه وهي كالتالي:

- تعريف "**ورجز**" (1956): "الإرشاد النفسي هو عملية تغيير تستهدف إزالة العوائق الانفعالية للفرد تسمح له بالنضج والنمو وإطلاق طاقاته وصولا إلى تحقيق الصحة النفسية لذلك الفرد". **(وهيب، 2002، 39)**
- تعريف "**آدامز**": "الإرشاد هو علاقة تفاعلية بين فردين،حيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر وهو المسترشد كي يفهم ذاته فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل". **(الفسفوس، 2007، 10)**
- تعريف "**محمد منسي**": "الإرشاد هو عملية تشمل كل الجوانب التي تهم الطالب والتي تهتم بالمشكلات التي تتطلب تدخل ذوي الاختصاص لمساعدة الطالب على فهمها سواء كانت مشكلات أكاديمية أو شخصية أو اجتماعية". **(منسي، 2002، 361)**
- أما الرابطة الأمريكية لعلم النفس فتعرفه: "بأنه عملية مساعدة الأفراد للتغلب على معيقات

نموهم الشخصي التي تعترضهم، وكذلك مساعدتهم على تحقيق النمو الأفضل لمصادرهم الشخصية".

يرى بعض المختصين في الميدان أن الإرشاد النفسي هو "مجموعة من الممارسات التدخلية التي تهدف إلى تنمية وعي الأفراد والجماعات في التعامل مع المشكلات الحياتية وفي التوصل إلى قرارات أكثر فعالية ويتطلب ذلك من المرشد استخدام مجموعة من المهارات الإرشادية في سياق العلاقات الإرشادية". **(أبو زعيزع، 2009، 32)**

نستنتج مما سبق أن الإرشاد النفسي هو تلك العملية التفاعلية المتتابعة التي تهتم بالفرد وشخصيته من جميع جوانب نموه أكاديميا،نفسيا واجتماعيا وذلك قصد الوصول إلى محيط سليم يضمن التوافق وبالتالي تحقيق الصحة النفسية.

ويعد الإرشاد عملية تعلم، فمن خلاله تعلم الفرد القدرة على مواجهة المشكلات وحلها والتمرن عليها.

"الإرشاد عملية مساعدة، أي أن المرشد أو المتخصص يقوم بتقديم يد العون لشخص آخر ممن يطلب المساعدة، فهو علاقة إنسانية أي أنها تقوم على الاهتمام التقبل الغير مشروط والأمانة". **(ملحم، 2006، 56)**

من خلال تعريفات الإرشاد قد ظهرت جملة من الحاجات الإرشادية لدى التلميذ والتي يرغب في التعرف عليها وإشباعها،وهناك عدة تعريفات للحاجات الإرشادية نذكر منها ما يلي:

1-3- تعريف الحاجات الإرشادية:

عرفتها "**منيرة حلمي**" **(1965):** "بأنها حاجات نفسية لم يتهيأ للفرد إشباعها من تلقاء نفسه أو لأنه اكتشفها لكنه لا يستطيع إشباعها وفي كلتا الحالتين يلزم له نوع من الإرشاد حتى يكتشف هذه الحاجات ويدركها في الحالة الأولى ويعمل على إشباعها في الحالة الثانية". **(وفاء، 1996، 54)**

- تعريف "**سهيلة العبيدي**" **(1987):** "الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به، ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات". **(العبيدي،1987 ،187)**

"الحاجة الإرشادية هي حاجة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم قصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها إما أنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطيع

إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها،والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه". **(محمود، 1990، 8)**

كما تتحدد الحاجات الإرشادية لدى الأفراد في ضوء عدد من المتغيرات لعل أهمها عمر الفرد، فمما لا شك فيه أن حاجات الطفل تختلف عن حاجات الكبير بل أن حاجات الأفراد في نفس المرحلة العمرية تختلف باختلاف أعمارهم، فالأطفال الصغار يختلفون في حاجاتهم عن الأطفال الكبار والمراهق في بداية مرحلته يختلف عنه في نهاية المرحلة وهكذا،كما أن الوسائل التي تشبع الحاجات تختلف أيضا باختلاف العمر.

(المفدى، 1993، 11)

- أما "**محمد لطفي فطيم**" فيرى بأنها: "عملية تستهدف تعديل اتجاهات الفرد ونظرته القاصرة أو الخاطئة إلى مشكلات انفعاليه ولكنه يسعى بقدر ما يتجاوب الفرد مع الإرشاد إلى إعادة تنظيم الشخصية بصورة متكاملة"، فالحاجات الإرشادية حسب "**يوسف مصطفى القاضي**" هي "افتقاد أمر مفيد وضروري ومرغوب فيه وأساسي، وهذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن في الفرد حيث يتجلى هذا الافتقاد في الجانب الإرشادي كحاجة أساسية للفرد أثناء نموه،كما تكون في جميع نواحي حياة الفرد الشخصية سواء النفسية، الجسمية، الاجتماعية والتربوية". **(بوثلجة، 2007، 39)**

وعموما الحاجات الإرشادية: هي تلك الخدمات التي يفتقدها التلاميذ خاصة في مرحلة المتوسط، والتي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لهم وذلك قصد تجاوز مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها وذلك باختلاف مستوياتهم ومراحلهم العمرية.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية:

2-1- الدافعية: هناك العديد من المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الحاجات الإرشادية،وفيما يلي محاولة للتمييز بينها وتتمثل في:

الدافعية حسب "**يونج**" **(1961):** "هي عملية استثارة وتنظيم وتعزيز للسلوك"، فأما "**لندزلي**": فعرفتها "بأنها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الأهداف". **(الخطيب، 2014، 423)**

يعرفها "**راجح**": "بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك وتوجهه نحو غاية معينة، فالدوافع محركة وموجهة في آن واحد، فالتلميذ يستذكر دروسه بدافع الرغبة في النجاح أو التفوق أو بدافع الشعور بالواجب أو بدافع الظفر بمركز اجتماعي لائق أو يعمل على إشباع هذه الدوافع جميعها". **(المشعان، 1994، 183)**

"الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق ذلك الهدف".

(أبو رياش، 2007، 458)

كذلك تعرف بأنها العوامل المحركة للسلوك والمثير العقلي والحركي، بفضلها يمكن أن نفسر الاختلاف في نشاط الكائن بالسلوك المتباين في الموقف الواحد وبفضلها نعرف لماذا يستمر الشخص ويتأثر بنشاط معين فترة طويلة من الوقت، أي هي عبارة عن عوامل تنشط سلوك الفرد من خلال إثارته سواء عقليا أم حركيا، تصنف الدوافع إلى دوافع ذات مصدر عضوي كالعطش والجوع ودوافع ذات مصدر اجتماعي أو شخصي، فيطلق على الدوافع ذات المصدر العضوي بالدوافع الأولية، وهي عبارة عن محركات للسلوك ومصدرها داخلي تحدث بطريقة آلية، وجميع الدوافع العضوية يمكن تفسيرها بمبدأ التوازن الداخلي ومفاده أن الكائن الحي يحتفظ ببقائه واستمراره يحتاج إلى عدد من العناصر الرئيسية الضرورية في حالة ثبات وتوازن، أما الدوافع الشخصية فيمكن للفرد إشباعها مستقل عن الآخرين، في حين الدوافع الاجتماعية يتطلب إشباعها وجود الآخرين. **(إبراهيم، 1987، 404)**

حالة من التوتر النفسي والفسيولوجي قد يكون شعوريا أو لاشعوريا تدفع للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر ولإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة، فالدافع هو سبب السلوك و غايته في آن واحد. **(حيدر، 1994، 195)**

كما ترى نظرية محددات الذات (SBT) حتى نستطيع فهم الدوافع الإنسانية لابد من معرفة وفهم الحاجات السيكولوجية الفطرية، وهي الانتماء والاستقلالية والكفاءة، بحيث أن هذه الحاجات تحدد الشروط الضرورية للنمو النفسي والتكامل والسعادة.**(القطناني، 2011، 16)**

فالدافع إذا هو عبارة عن قوى داخلية تنبع من الفرد لتلبية مختلف الرغبات.

- **الباعث:** "الباعث حسب "**ودورث**" ما هو إلا مخزون عام من الطاقة يستدعي تحديد الظروف التي يمكن أن قال فيها بوجود الباعث". **(الخطيب، 2014، 432)**

حالة خارجية مادية أو اجتماعية ستجيب لها الدافع، أي وجود جائزة أو مكافئة معينة كباعث يستجيب له التلميذ وتتجسد هذه الصورة من خلال الاجتهاد، وعليه فالدافع قوة داخلية لدى الفرد بينما الباعث هو قوة خارجية، فيوجد نوعان من البواعث منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي، فالإيجابي يجذب التلميذ إليه كأنواع الثواب المختلفة،أو وجود مكان للتسلية والترفيه والاستمتاع في حين الباعث السلبي يتجسد في تحّمل التلميذ الابتعاد عن آثارها كالقوانين الرادعة الاجتماعية وغيرها من العواقب التي تجبر الفرد على تعديل سلوكه أو كفه. **(المشعان، 1994، 184)**

فيعرف الباعث: "بأنه المثير الذي يسهم في حركة الدوافع ويتضمن المثيرات الداخلية المتمثلة في الحاجات والمثيرات الخارجية المتمثلة في الحوافز". **(الشرقاوي، 1989، 10)**

- **الباعث:** "هو جملة من الأشياء والأحداث والظروف التي تؤثر فيها الجوانب المعرفية والانفعالية والخبرات السابقة والحالية، والتي تعمل على استثارة مستوى معين من الدافعية وتؤدي إلى تنشيط ممارسة السلوك الهادف لتأمين هذه البواعث وإشباعها".
(بني يونس، 2009، 332)

خلاصة القول أن الباعث هو ترجمة لمختلف المعاملات وأساليب الإثابة التي يتلقاها التلميذ خلال مساره الدراسي، والتي يجني من ورائها التشجيع ويكللها بالنجاح.

- **الحافز:** وهو متغير أو عامل يؤدي إلى تغير إيجابي في السلوك، كما أن موضوع الحوافر له أبعاد وجذور ذات أصول اجتماعية ونفسية، ولا يمكن فصل ذلك عن طبيعة العلاقات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، كما تستخدم الحوافز في المدرسة وذلك لحث التلميذ على المزيد من الاجتهاد والرفع من معنوياته وتحقيق بعض الحاجات النفسية الأساسية للتقدير والنجاح في الدراسة، وبالتالي تحقيق الذات واكتساب احترام الآخرين هذا من جهة ومن جهة أخرى تحقيق المكانة المرموقة بين زملائه. **(عويضة، 1996، 91)**

"دافع داخلي فطري لا يتضمن معنى الشعور ولا يفيد التحكم الإرادي، فالحافز قريب من كلمة الإلحاح والضرورة". **(أحمد، 2000، 55)**

"حاجات تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات أصل فسيولوجي مرتبط ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة". **(بني يونس، 2009، 332)**

ويعرف كذلك على "أنه تلك المثيرات الداخلية والنواحي العضوية التي تبدأ بالمشاط وتجعل الكائن الحي مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البنية الخارجية والبعد عن موضوع معين يشعر الكائن الحي بها، مثل إحساسك بالضيق أو التوتر أو الألم عند الجوع أو العطش". **(ملحم، 2001، 175)**

يمكن القول إذا بأن الحافز هو سلسلة من المثيرات ذو أصل فسيولوجي يتطلب استجابة توافقية نحو موضوع معين قصد إشباعه.

3- بعض النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية:

لقد تعددت وتنوعت النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية وذلك تبعا لتعدد الحاجات، حيث تباينت آراء الكثير من العلماء كل حسب زاوية نظره نذكر منها مايلي:

3-1- نظرية ماسلو:

لقد أقر "**ماسلو**" بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية وقد رتبها ترتيبا تسلسليا، لكي تصبح بعد ذلك نظرية لإشباع الحوافز والحاجات،كما يرى "**ماسلو**" بأن الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته. **(الطويل، 1999، 189)**

وقد استند على جملة من المسلمات تمثلت فيمايلي:

تنظيم حاجات الإنسان في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفيزيولوجية، ثم حاجات الأمن، الانتماء تقدير الذات، تحقيق الذات، الفهم والمعرفة، مشيرا إلى أن الحاجات التي تأتي في الصدارة هي الحاجات التي تستحوذ على انتباه الفرد، بينما تقل قدرة الحاجات الأخرى على جلب انتباهه. **(ملحم، 2006،17)**

تتوقف الحاجات بعد إشباعها من دفع السلوك ويتحرك سلوك الفرد حينها عند تأثير حاجات أخرى لم تشبع، فتتداخل الحاجات فيما بينها فما دامت الحاجة لا تختفي عندما تبرز حاجة أخرى، فإن الحاجات لا تشبع إلا جزئيا، وعليه فإن "**ماسلو**" قد نظم هذه الحاجات وفق الطريقة الهرمية الآتية:

- **حاجات عضوية:** وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الحاجات وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا مكانه في المعدة، ولكن حالة الجوع الشديدة تغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة إلى الإشباع والصورة نفسها تتجسد في حالة العطش. **(منصور، 1989 ،11)**

- **الحاجة إلى الأمن:** وتظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية خاصة بالنسبة للكبار، كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال وذلك عند ما غيب أبواهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة الناس إلى الحرص كما تثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

- **الحاجة إلى الانتماء:** إذا أشبعت الحاجات البيولوجية والحاجة إلى الأمن إشباعا جيدا تبرز حينئذ الحاجة إلى العطف والانتماء ويشعر الفرد خلالها شعورا قويا لم يسبق وأن أحس به ويرغب بأن يتخذ مكانا بين جماعته ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل تلك الجماعة، وتعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق.

- **الحاجة للاعتراف والتقدير:** توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات، كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين ويؤدي إشباع حاجة التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة أو إلى اتجاهات تعوضية والشعور بالإخفاق الذي حتما يؤدي للصراع النفسي. **(ملحم،2006، 21)**

- **الحاجة إلى المعلومات والفهم:** ولهذه الحاجة تأثير على الفرد من حيث فهمه لكل ما يتعلق بحياته، فالطفل خلال مراحل نموه يقوم بتجميع الموضوعات التي تمكن من الحصول عليها وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى التلاميذ عندما تحول قلة المعلومات دون فهمهم للمواد التي يدرسونها،وخاصة إذا لم تكن هذه المعلومات مرتبطة ارتباطا مباشرا بخبراتهم.

- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** وهي أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الإنسان الدراسة أو العمل الذي يلائمه وذلك في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال لذا فإن طريقة إشباع هذه الحاجات تختلف من فرد لآخر وفقا لإمكانيات كل فرد، وتبرز هذه الحاجة وضوح بعد إشباع الحاجات الأساسية السابقة للفرد. **(ملحم، 2006، 22)**

لقد اهتم "**ماسلو**" بالجانب المعرفي للفرد وهو حاجة الإنسان لإشباع قدراته العقلية وما تميزه عن سائر المخلوقات، كما تعاملت النظرية بإنسانية واحترام لذلك أقر "**ماسلو**" بأن "الناس يقومون بأفعال عدوانية فقط عندما تحبط حاجاتهم وخاصة حاجات الحب والقبول". **(طه، 1993، 671)**

من خلال تصنيف "**ماسلو**" للحاجات حيث رتبها وفقا للظروف التي تحيط بالفرد كما أنه قسم الهرم على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل، وعليه فقد نظمها على حسب قوة الحاجة وفاعليتها كما هي موضحة في الشكل التالي:

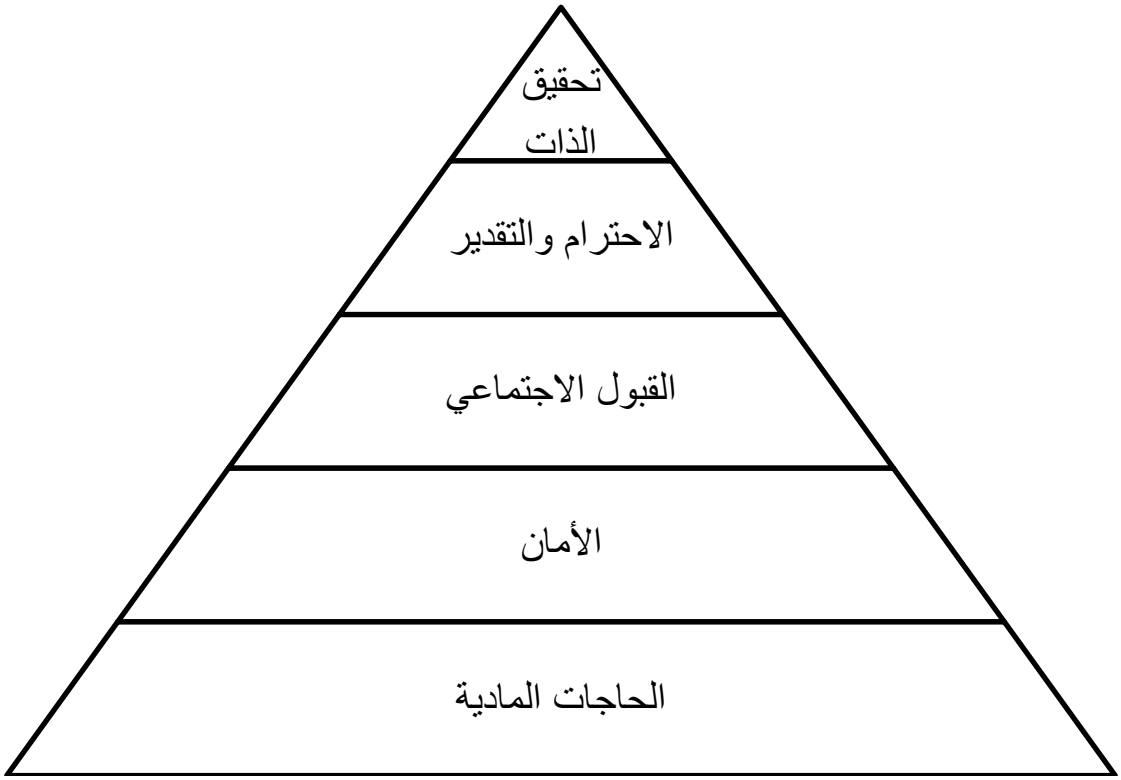

شكل (1): يوضح الهرم التسلسلي للحاجات "**ماسلو**"

3-2- نظرية موراي:

أكدت نظرية "**موراي**" على العمليات الفسيولوجية المصاحبة للعمليات النفسية حيث ترتبط معها وظيفيا وزمنيا، فتهتم بالفرد في جميع معتقداته حيث أكدت على طبيعة السلوك العضوية لأنه لا يمكن فهم جزء منفرد في الإنسان في عزلة عن بقية الشخص، فعالجت موضوع الدافعية معالجة متميزة ودقيقة والملاحظ أن نظرية "**موراي**" كان متأثرا بنظرية التحليل النفسي ولكنه أكد على الأرضية الفسيولوجية للشخصية. **(جابر، 1973، 100)**

اعتقد أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد، كما أن هذه الحاجات حسبه تعمل كلا منها في عزلة تامة عن الآخرين أي أن هناك أولويات للحاجات، ففي المواقف التي تستثار فيها حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فإن الحاجة ذات الأولوية (كالألم، الجوع، العطش) والتي تترجم إلى عمل لا يمكن تأجيله لأنه يحقق نوعا من الإشباع ويستدل على الحاجات من خلال أثر السلوك أومن التوتر والضيق عندما يعاق إشباعها أو من حالات التعبير عن إشباعها. **(الطائي، 2008، 8)**

والجدير بالذكر أن "**موراي**" قد استطاع أن يميز بين مختلف أنماط الحاجات وهي:

- **حاجات أولية وحاجات ثانوية:** وتشمل الحاجات الأولية على سبيل المثال لا الحصر التنفس والجوع والعطش، أما الحاجات الثانوية أو النفسية فهي مستقلة عن العمليات العضوية المباشرة وتتمثل في الكسب والتحصيل والسيطرة والإنجاز والخضوع والتعاطف مع الآخرين.
- **حاجات ظاهرة وحاجات باطنة:** الحاجات الظاهرة تعبر عن ذاتها عادة في السلوك الحركي بينما تتجلى الحاجات الباطنة في الخيال والأحلام.
- **حاجات متركزة وحاجات منتشرة:** الحاجات المتركزة هي تلك التي ترتبط بموضوعات محددة والمنتشرة وهي تلك الحاجات التي تعمم على جميع الموضوعات البيئية،وذلك لأن دائرة الوقائع البيئية التي تناسب الحاجة قد تتسع وقد تضيق،وأن الحاجة عرضة لتغير الموضوعات التي تتجه نحوها.
- **حاجات إيجابية مبادئه استجابية:** والحاجات الايجابية وهي تلك التي تحدد عموما من الداخل،أي هي التي تصبح (حركية تلقائيا) نتيجة شيء في الشخص أكثر من أن يكون نتيجة شيء من البيئة،في حين أن الحاجات الاستجابية تنشط نتيجة لبعض وقائع البيئة أو استجابة لها، كما يمكن أن يكون فردا من الأفراد منبها لاستجابة الآخر. **(جابر، 1973، 86)**

3-3 - نظرية فرويد:

استخدم "**فرويد**" مصطلح (الغرائز) لتعريف الحاجات العضوية عند الإنسان واعتقد أن الغرائز كغريزة الأكل والجنس والعدوانية تؤدي إلى ظهور طاقة نفسية يتم إدراكها كمشاعر من التوتر، حيث تقوم الأفعال المنبهة كعامل نفسي محرك تنشط للحفاظ على أنفسنا بحالة أهدى وأريح ومع ذلك يجري تعلم الأنماط السلوكية التي نستخدمها لتقليل التوتر، ويعتقد فرويد أيضا أن الناس يتفاوتون إزاء الحياة الحافلة بالأزمات وغرائز الموت، وهذا ما يفسر أحيانا كيف يمكن أن يكون الإنسان محبا جدا وشديد الوحشية في نفس الوقت. **(ملحم،2006، 16)**

3-4- نظرية هل:

أشار "**هل**" في نظريته حول تقليل العامل المحرك إلى المكافآت باعتبارها أحداث سارة تزيد من تكرار السلوك،وتبعا لذلك فإن المكافآت سارة لأنها عوامل محركة مفتقدة،لذا طرح "**هل**" فكرة أن العوامل المحركة الأولية غير المكتسبة كالجوع والعطش والألم تثير التوتر وتنشط السلوك،وأننا نتعلم الاستجابات التي تقلل جزئيا أو كليا من العوامل المحركة فمن خلال العوامل المحركة المكتسبة نتعلم أهمية النقود التي ترتبط بالأكل والشرب، توفير المسكن ومن ثم اكتساب العوامل المحركة للسلوك والانتماء الاجتماعي.

3-5- نظرية فروم:

يعتقد "**فروم**" أن فهم الإنسان لابد أن ينبني على تحليل لحاجاته النابعة من ظروف وجوده، وأن الصور النوعية التي تعبر بها هذه الحاجات عن نفسها وكذلك الطرق الفعلية التي يحقق بها مختلف الحاجات،وذلك استنادا على القيم الاجتماعية التي يعيش في ظلها والحالة النفسية والتربوية. **(الرشيد، 1994، 28)**

3-6- نظرية كريس أرجريس:

أوضح "**كريس أرجريس**" في كتابه (الخصائص الفردية والمنظمات) أن الانسان لديه نزعة طبيعية من وجهة نظر الدافعية إذا ما شق طريقه عبر المراحل الطبيعية للتطور في حالة النضج، وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات وهي كما يلي:

- ينتقل الفرد في السلبية كطفل إلى الحالة الايجابية النشطة كإنسان راشد.
- ينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الآخرين، إلى مرحلة الاستقلالية التي تميز الانسان البالغ.

- ينتقل الفرد من عالم صغير محدود، إلى عالم واسع له مدلولات واستثارات مختلفة.
- تنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل.
- ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته إلى القدرة على السيطرة على الذات وإدراكها.**(ملحم، 2007، 19)**

3-7- نظرية ماك كليلاند:

توصل "**ماك كليلاند**" إلى أن الحاجات الإنسانية تعكس خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد، ومن التعرض لمظاهر ونواحي معينة للمجتمع الذي يعيش فيه، واهتم "**ماك كليلاند**" بالنتائج السلوكية المحددة للحاجات الإنسانية حيث توصل إلى ثلاث مجموعات من الحاجات وهي كما يلي:

- **الحاجة للإنجاز:** ينصرف مفهوم الحاجة للإنجاز إلى حاجات الفرد لتحقيق الكفاءة والتفوق أو البراعة المتفوقة ومن أهم الخصائص المميزة للأفراد الذين تكون لديهم دوافع عالية للإنجاز(تحمل المسؤولية في المواقف الصعبة، النزعة لوضع الأهداف الصعبة والتي تنطوي على المخاطر، الرغبة في الحصول على المعلومات من أثر المرتجع للأداء).
- **الحاجة للانتماء:** وهي الرغبة في بناء علاقات الصداقة والتفاعل مع الآخرين ويشبع الأفراد هذه الحاجة من خلال الصداقة والحب وإقامة علاقات اجتماعية مع الغير والتواصل مع الآخرين، وهؤلاء الأفراد يشعرون بالسرور عند تفاعلهم مع الآخرين.
- **الحاجة إلى القوة:** القوة والسيطرة والإشراف على الآخرين حاجة اجتماعية تجعل الفرد يسلك طريقة توفر له الفرصة لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين.

(الهاشمي، 2006، 22-23)

لقد وضع "**ماسلو**" ترتيبا للحاجات واعتقد أنه لا يتم تحقيق حاجة إلا بتحقيق الحاجة التي تسبقها، هذا أمر مبالغ فيه ذلك أن المتصفح في التاريخ يجد أن الحاجات تخضع للمعايير الاجتماعية في الكثير من المجتمعات، وعليه فإن المحيط الاجتماعي والثقافي له حصة الأسد في التأثير والفاعلية كما نجد ان نظرية "**موراي**" قد أعطت عناية كبيرة للفرد ومعتقداته وطريقة الإشباع وهو ما اتفقت عليه النظريات المتناولة.

4- خصائص النمو لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة:

لقد وضعت العديد من التقسيمات لمراحل المراهقة ومن بينها التقسيم الزمني الذي وضعه "**هتشن**" حيث قسمها إلى أربعة مراحل:

4-1-**بداية المراهقة:** تبدأ بحدث بيولوجي هام، يميز المراهقة عن الطفولة وهو البلوغ هذا الأخير الذي يرتبط بتغيرات هامة على الجسد.

4-2-**المراهقة الأولى:** تطبعها تغيرات فسيولوجية التي توافق البلوغ الناجمة عن بدء النشاط الغددي وانعكاس هذه التغيرات على نفسية المراهق وسلوكه، ففي البلوغ تستفيق الغريزة التناسلية ويزداد النشاط الهرموني، مع ما يترتب من استجابات تتراوح بين الخوف والقرف بين النرجسية والثقة الزائدة بالنفس، إلى الشعور بالنقص وميل للاستعراضية وتظهر صراعات تتعلق بصورة الجسد من حيث الرضا عنه فنجد المراهق يراقب ما يجري في الداخل من تغيرات، العمر الذي يبدأ فيه البلوغ له تأثير على طريقة إحساس المراهقين بأنفسهم، أن البالغين مبكرا من الذكور لهم مفهوم إيجابي عن ذواتهم أكثر من المراهقين المتأخرين في البلوغ، ويحصل مبكرا عند البنت بفارق سنتين تقريبا من الصبي وهو يحدث عادة في سن ال(11-13) بالنسبة للبنت، وفي سن ال(13-15) بالنسبة للصبي.

4-3- مرحلة المراهقة المتوسطة من 14-18 سنة:

هي مرحلة استعادة التوازن الذي انقطع بفعل أي أزمة فإذا كان البلوغ مرحلة النضج الجسدي وما يخلفه من انعكاسات نفسية، فإن المراهقة المتوسطة هي مرحلة تأكيد الذات فيتفتح فيها المراهق على عالم الكبار من أجل العمل وتحقيق التوازن بين الرغبات والإمكانيات، فهي مرحلة إعادة التنظيم الانفعالي والهوية فهنا يحاول المراهق بناء التوازن بين الأنا والأنا الأعلى وفي نفس الوقت يحاول الانفصال عن العائلة.

4-4-**مرحلة النضوج من 18-21 سنة:**

هو غاية النمو ومحطته الأخيرة فهو نضج جسدي يتمثل في ثبات ملامح الوجه ونضج ذهني يتمثل في ثبات معدل الذكاء الانفعالي وهو الاستقرار العاطفي نضج اجتماعي من خلال الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية فيتم تقبل المفاهيم الثقافية السائدة بروح إيجابية ومن بينها (الاهتمامات الدينية، النوادي، الموسيقى) وتعود الثقة إلى النفس ويخف اليأس وتقوى روح المسؤولية، والميل إلى الموضوعية في الحكم على الذات وعلى الآخرين.

(حكيمة، 2011، 71-72)

5- دور المرشد المدرسي في إرشاد المراهقين:

إن إشباع حاجات المراهقين بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري إذ أن عدم إشباعها يجر إلى ازدياد متاعبهم ومشكلاتهم، وتكون مواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في البيت والمدرسة وكافة المؤسسات المعنية بذلك، سواء كانت خدمات ارشادية وقائية تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم، مبنية على العلاقات الاجتماعية الايجابية، أو خدمات إنمائية تنمي قدرات المراهقين وطاقاتهم وتحقيق أقصى درجات التوافق، أو كانت خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية بتقديم الحلول العلاجية المناسبة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد ويتمثل عمل المرشد فيما يلي:

- تقديم المعلومات الدقيقة الكاملة عن حقيقة التغيرات الجسمية وما يصاحبها من آثار نفسية.
- احترام المراهقين ومناقشتهم وتقدير حساسيتهم النفسية.
- تشجيع المراهق على تنمية النشاط الرياضي والاجتماعي والترويحي وقضاء وقت الفراغ.
- تنمية الابتكارات والاكتشافات لديهم.
- اكتساب المهارات والقدرات المختلفة التي تساعدهم في مهنة المستقبل.
- الميل إلى الالتفاف حول شلة معينة من الأصدقاء.**(أبو أسعد، 2009، 180-185)**

6-أهم الحاجات الارشادية للمراهق:

بما أن التلميذ يمر بفترة حرجة ألا وهي المراهقة فتعتبر هذه فترة نمو جسمي وتغيرات نفسية وانفعالية ونظرا لحجم المشكلات لدى هذه الفئة، فإنه بحاجة ماسة للارشاد النفسي لكي يتغلب على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة وتتمثل هذه الحاجات في:

6-1-حاجات نمائية: وتتمثل في فهم الذات ومعرفة الامكانيات الفردية واستغلالها إلى أقصى درجة بإشباع حاجاته:

- فسح المجال للتحدث عن آماله وطموحاته وآلامه.
- تجنب القسوة والعنف عند التعامل مع المراهق.
- زرع روح التفاؤل وعدم الاستسلام للفشل.**(عدس، 1998، 285)**

6-2-حاجات وقائية: وتتمثل فيما يلي:

- توفير الجو المناسب الذي يحقق الصحة النفسية.
- توثيق صلة المدرسة بالمنزل.
- مراعاة الفروق الفردية.
- أن يتسم المناخ المدرسي بالايجابية والتفاعل والتعاون.**(حكيمة، 2011، 40)**

6-3- حاجات علاجية: يتمثل دوره في علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، كما يهتم بأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المرشدين والمعلمين والمراكز النفسية.**(سفيان، 2004، 199)**

7-بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة:

أن للإنسان حاجات ينبغي إشباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطها المادي والاجتماعي فعملية الإشباع تتطلب جهدا لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل الشخص دون تحقيق رغباته فإذا عجز الشخص عن إشباع حاجاته فينفعل بسبب الحرمان أو الخوف أو انعدام الأمن ومن هذه الميكانيزمات مايلي:

7-1-الصراع: يستخدم هذا المصطلح في علم النفس العام للإشارة إلى الموقف الذي يكتسب فيه قيمتين متناقضتين إحداهما إيجابية والأخرى سلبية، فإن أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات، مما يترتب عليه الشعور بعدم الارتياح.

7-2-الإحباط: يستخدم هذا المصطلح للدلالة على أنها حالة تظهر حينما تتدخل عقبة دون تحقيق حاجة ما، فاختلاف الحاجات والأعمال من فرد لآخر يجعل مجموعة من الظروف بالفرد دون الآخر فيؤدي إلى حالة من العجز تفرز إحساسا بالتوتر والألم بسبب الفشل الذي تعرض له، فكلما كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباعها مؤلما مما يبرز أنواع من السلوك غير المتوازن وغير المتوافق مع المحيط.

7-3-العدوان: غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب والعدوان ولقد لاحظت "**كارمن**" أنه كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطرا، ومن الصعب إيضاحه فإن الناس حينئذ يصبون عدوانهم في غير مكانه ويهاجموه أهدافا تلائمهم فيرجع سببها الأول للإحباط الاقتصادي والاجتماعي والشخصي.

7-4-الهروب: إن حالات الخوف والغضب ينجم عنها الهرب التي ذهب إليها "**كانون**" وقد تمكن الباحث "**دانييل فونكنشتاين**" ليبين أن طلاب الجامعة يستجيبون للعمل المحبط بثلاث صور، فبعضهم يظهر الخوف وبعضهم يظهر الغضب الخارجي نحو الباحثين في حين البعض الآخر يبدو عليهم استجابة الكآبة، التي تتألف من التعبير عن غضب المرء من نفسه أي توجيه اللوم نحو الذات، أما الطلاب الذين عبروا عن الغضب الخارجي قد ظهرت استجابة فسيولوجية فيفرزون (هرمون نوارينالين)، على حين الاستجابة الإدرينالية كانت تبدو على الطلاب الذين يستجيبون استجابة الخوف أو الاكتئاب.

7-5-النكوص: أحيانا يواجه الناس الإحباط بالرجوع إلى أساليب السلوك اللفظي فيلجئون إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حيث يرجعون إلى الظروف السابقة التي كانوا يشعرون فيها بالحب والأمان، فربما لم يتعلموا الاستجابات الأكثر فاعلية اتجاه المشكلة، وقد أظهرت دراسة أجراها "**روجرز باكر**" أن النكوص استجابة شائعة للإحباط.

7-6-الانسحاب: حينما يختار الناس الانسحاب فهم يختارونه عند الشعور بالاكتئاب وعدم الاهتمام، فيتم الاستجابة للموقف بطريقة سلبية فتتجلى في اللامبالاة والإهمال وفقدان الأمل. **(حكيمة، 2011، 36-38)**

خلاصة الفصل:

خلاصة القول نستنتج أن الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة هي مختلف المطالب التي يسعى أو يحتاج الفرد لإشباعها بمختلف الطرق، لأنه لا يستطيع تحقيق الإشباع السوي والكامل إلا بمساعدة خدمات الإرشاد النفسي وخصائص المرحلة من جهة والتحديات التي يفرضها العصر من جهة أخرى، مما يحقق التوازن والتوافق في مختلف المجالات سواء كان في محيطه الدراسي أو الاجتماعي أو النفسي المتعلق بذاته.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- تعريف الدراسة الاستطلاعية.
2- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
3- عينة الدراسة وخصائصها.
4- طريقة اختيار عينة الدراسة وحجمها.
5- أدوات جمع البيانات.
6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
7- حدود الدراسة الأساسية.
8- إجراءات الدراسة الأساسية.

الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم مراحل البحث العلمي ذلك أنه جوهر الدراسة الميدانية قصد تكوين فكرة على ميدان الدراسة ومعرفة حيثياته، وذلك من خلال التأكد من صحة النتائج المتوصل إليها عن طريق الأداة المستعملة المؤدية إلى اكتشاف بعض الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة الانتقالية (الرابعة متوسط).

1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:

يعرفها (**مختار، 1995، 48**) "تعد الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله وإهمالها ينقص البحث أحد عناصره الأساسية فيه، ويسقط على الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث".

كما يرى (**أبو علام، 2004، 87**) "أنها الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي على خطة الدراسة ويفضل القيام بها على عدد محدود من الأفراد".

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على صعوبات الميدان لتجنبها في الدراسة الأساسية.
- قياس الخصائص السيكومترية لأداة البحث.
- تكوين فكرة عن المشكلة من خلال معايشتها في الميدان.
- تطبيق أدوات الدراسة للتحقق من مدى ملائمتها لأفراد العينة.

3- عينة الدراسة وخصائصها:

تعد العينة من الأمور المهمة في إجراء البحوث العلمية وذلك لتمثيل المجتمع الأصلي بكل صفاته وخصائصه، ولذلك تم الاختيار الغرضي للعينة وفقا للقواعد التي تعطي جميع وحدات العينة فرصا متكافئة في الدراسة. (**صابر، 2002، 191**)

4- طريقة اختيار العينة وحجمها:

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطتي آل ياسر بالرباح وبته لعبيدي بالمقرن بولاية الوادي، حيث تكونت العينة من (30) تلميذ وتلميذة وقد تم اختيارهم بالطريقة الغرضية.

جدول (1): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المتوسطات

المتوسطة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
آل ياسر	15	%50
بته لعبيدي	15	%50
المجموع	30	%100

5- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات البحث من الأدوات الأساسية في بناء أي بحث علمي بالإضافة إلى وظيفتها في جمع الحقائق، في تفرض على الباحث التقيد بموضوع البحث. **(الحسن، 1986، 65)**

- **تعريف الاستبيان:**

"يعرف الاستبيان بأنه الأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب". **(ملحم، 2010، 307)**

ويتكون استبيان الدراسة الحالية من مختلف الحاجات لدى تلاميذ هذه المرحلة (الرابعة المتوسط) طبقا للحاجات التالية:

- الحاجات التربوية: وتتضمن (20) بندا.
- الحاجات النفسية: وتتضمن (14) بندا.
- الحاجات الاجتماعية: وتتضمن (13) بندا.

وقد حددت البدائل التالية: دائما، أحيانا، نادرا.

- تم رصد 3 نقاط لكل إجابة بعبارة نادرا.
- تم رصد 2 نقطتين لكل إجابة أحيانا.
- تم رصد 1 نقطة واحدة لكل إجابة بعبارة دائما.

6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

للتحقق من صلاحية الأداة المعتمدة في هذه الدراسة تم الاعتماد على الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) وهي كالتالي:

6-1-الصدق: "يعرف على أنه قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه".
(معمرية، 2002، 171)

تم الاعتماد على صدق المحكمين بحيث بلغت قيمة الصدق (0.82) مما يدل على صدق الاستبيان.

6-2- الثبات:

"يعني مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة". **(معمرية، 2002، 167)**

تم حساب الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) بحيث بلغ (0.91)

عليه فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

7-حدود الدراسة الأساسية: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

7-1-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهر أفريل 2017 .

7-2-الحدود المكانية: تمت الدراسة بمتوسطة الهمايسة الجديدة بحاسي خليفة ومتوسطة المجاهد عبد القادر رضواني بالبياضة بولاية الوادي.

7-3-الحدود البشرية: شملت تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

8-إجراءات الدراسة الأساسية:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الإجراءات التالية:

- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة لأجل بناء أداة الدراسة.
- التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين قصد إبداء ملاحظاتهم عليها أخذها بعين الاعتبار.
- التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة غرضية.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

لقد تم الذهاب إلى متوسطة الهمائسة الجديدة بحاسي خليفة ومتوسطة المجاهد عبد القادر رضواني بالبياضة، وذلك بمساعدة كل من المدير ومستشار التربية والمراقبين وكذلك مستشار التوجيه، حيث جمع أفراد العينة في مكان مخصص وامتدت فترة التطبيق خلال شهر أفريل.

تعرفنا عليهم وتعرفوا علينا وعلموا أن استجاباتهم التي سوف يبدوها هي لغرض علمي ولا داعي للخوف من هذه الاستجابات والإجابة بكل حرية، وتم توزيع الاستمارات وتهيئة التلاميذ للإجابة من خلال التأكد على أن الأسئلة تتعلق بتقديم بيانات حول الحاجات الإرشادية لديهم، وتم شرح لهم كيفية الإجابة على البدائل بكل وضوح، وعند جمع الاستبيانات عليهم تمت مراجعتها للتأكد من صحة طريقة الإجابة واكتمالها.

عينة الدراسة: شملت هذه الدراسة (60) تلميذ وتلميذة من السنة الرابعة متوسط، حيث أجريت هذه الدراسة حسب المتوسطتين الموضحتين في الجدولين التاليين:

جدول (2): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متوسطة الهمائسة الجديدة:

عدد أفراد المؤسسة (المجتمع الأصلي)	عدد الأقسام	عدد الأفراد للسنة الرابعة متوسط	العينة المختارة
736	1 متوسط (7) 2 متوسط (5) 3 متوسط (6) 4 متوسط (3)	**101**	**30**

جدول (3): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متوسطة المجاهد عبد القادر رضواني:

عدد أفراد المؤسسة (المجتمع الأصلي)	عدد الأقسام	عدد الأفراد للسنة الرابعة متوسط	العينة المختارة
345	1 متوسط (4) 2 متوسط (3) 3 متوسط (2) 4 متوسط (3)	**78**	**30**

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام.

2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول.

3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني.

4- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث.

استنتاج عام.

اقتراحات وتوصيات

تمهيد

بعد تناول الجانب النظري الذي يعد نقطة ربط ما بين المعلومات النظرية والمعلومات الميدانية، إذ يعتبر عرض النتائج وتفسيرها أهم خطوة من خطوات البحث العلمي والتي من خلالها يتم الوصول إلى حقائق وأهداف الدراسة وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

1- عرض النتائج:

1-1 عرض نتائج التساؤل الأول:

الذي ينص على: ما هي الحاجات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

جدول(4): يوضح المتوسط الحسابي والمعيار لأفراد العينة حسب حاجاتهم الدراسية:

البعد	المتوسط الحسابي	المعيار
الحاجات الدراسية	42.5	40

يوضح الجدول(4) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على استبيان الحاجات الدراسية الذي بلغ (42.5) مقارنة بمعياره الذي قيمته تساوي (40).

1-2 مناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على ما يلي: ما هي الحاجات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

يتبين من خلال الإجابات المتحصل عليها في المجال الأول المتعلق بالحاجات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الانتقالية (الرابعة متوسط) فكانت النتائج كالتالي:

حسب ما هو موضح في الجدول (4) أعلاه أن الحاجات الدراسية من أهم الحاجات التي يسعى إلى إشباعها المراهق المتمدرس باعتبارها أسمى عتبة يتجاوزها هذا التلميذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (42.5) مقارنة بالمعيار الذي قيمته تساوي (40).

وعليه فإن قيمة المتوسط تفوق المعيار وهذا راجع لتمتع العينة بقدر من الحاجات الدراسية، باعتبارها مؤشر واضح بالنسبة له وتتمثل هذه الحاجات فيما يلي:

- الحاجة إلى تعزيز المجهودات الدراسية المبذولة.
- الحاجة إلى تفهم المعلم للتلميذ وحسن معاملته.

- الحاجة إلى توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- الحاجة إلى تخصيص دروس تدعيميه.

والتي من خلالها يستطيع إشباع رغباته نحو التفوق والنجاح.

كما أشارت دراسة "**الطاهر**" (1988) إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة المستنصرية وطرق إشباعها، ومن أهم نتائجها احتلال المرتبة الأولى للمجال الدراسي ثم الاجتماعي وهذا ما يدل على أن هذه العوامل هي المسؤولة عن مشكلات التلميذ، وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- تحسن المنهج الدراسي.
- العلاقة مع الإدارة والمدرسين.
- إعادة النظر في الامتحانات.
- توفر المراجع العلمية.

أما دراسة "**الطحان**" و"**أبو عطية**" (2002) فهدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية، في المجالات التالية: (المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية، الأخلاقية).

فتوصلت النتائج إلى ترتيب الحاجات حسب أهميتها: (المهنية ثم الدراسية ثم النفسية ثم الاجتماعية ثم الأخلاقية).

بالنسبة للحاجات الدراسية تعتبر المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ولها دور في تكوين التلميذ، باعتباره في مرحلة المراهقة فيحتاج إلى إشباع حاجاته من حيث توسيع خبراته المعرفية وتوفير كل متطلبات الدراسة بما فيها خدمات الإرشاد من أجل تحقيق توافقه الدراسي ورفع مستوى أدائه وتحصيله وتشجيعه على البحث العلمي، فأفراد العينة صرحوا بأنهم بحاجة إلى تفعيل الجانب التربوي كونهم في المرحلة الحساسة والنهائية (الرابعة متوسط) وعليهم تجاوزها بنجاح، وعلى المسؤولين والمعنيين مساعدتهم بذلك وعلى المعلم أن يقوم بدوره كمدرس ومرشد في نفس الوقت وذلك بمساعدتهم على فهم ذواتهم واستغلال طاقاتهم والتخطيط للنجاح وبذلك تتغير نظرة أغلب التلاميذ الذين كانت ملذات الدنيا أكبر همهم وذلك:

- التخلي عن الدراسة والالتحاق بركب العمل مبكرا.
- الرغبة في التقليد الأعمى والتعلق بكماليات العصر ومدنيته كشراء سيارة وغيرها...
- الالتحاق بالنوادي الرياضية والرغبة في النجومية.
- التخلص من الدراسة والرغبة في فتح محلات ولو بسيطة.
- اعتبار البيت والزواج المصير الأخير خاصة بالنسبة للإناث.

1-3 عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل على: ما هي الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

جدول(5): يوضح المتوسط الحسابي والمعيار لأفراد العينة حسب حاجاتهم النفسية:

البعد	المتوسط الحسابي	المعيار
الحاجات النفسية	29.4	28

يوضح الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على استبيان الحاجات النفسية الذي بلغ (29.4) مقارنة بالمعيار البالغ (28).

1-4 مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: ما هي الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في المجال الثاني المتعلق بالحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، فكانت النتائج كالتالي:

حسب ما هو موضح في الجدول(5) أعلاه أن الحاجات النفسية هي حاجات تتعلق بذات التلميذ وقدراته ومهاراتها حيث بلغ متوسطه الحسابي (29.4) ومقارنة بالمعيار (28).

فإن قيمة المتوسط تجاوزت المعيار وهذا ما يفسر وجود العديد من الحاجات النفسية لدى هذه الفئة من التلاميذ، لذا أصبحت عملية الإرشاد في هذه المرحلة أكثر من ضرورة للتغلب على صعوبات التكيف النفسي وتتمثل هذه الحاجات في المجالات التالية:

- الحاجة إلى تعديل نظرة التلاميذ إلى مشكلات حياتهم.
- الحاجة إلى ضبط الانفعالات.
- الحاجة إلى التقدير من قبل الزملاء.

- الحاجة إلى الأمن النفسي.

التي من خلالها يستطيع تحقيق الصحة النفسية والتوافق مع البيئة التعليمية.

قد أشارت دراسة "**الداهري**" (2001) إلى الكشف عن المشكلات التي تنحصر في مجالات التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والأسري، وكذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذه المشكلات حسب مجالاتها وتبعا لمتغير الجنس، وأهم النتائج التي توصلت إليها تشير إلى وجود مشكلات حادة في مجالات التوافق الأسري والاجتماعي والنفسي على التوالي.

كما توصلت دراسة "**الطاهر**" (1988) إلى النتائج التالية:

- فهم الذات.
- الشعور بالأمن والطمأنينة.
- تنظيم أوقات الفراغ.

أما دراسة "**نوري ويحي**" (2008) هدفت للتعرف على الحاجات الإرشادية (النفسية، الاجتماعية، الدراسية)، لطلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق ذات المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، فكانت النتائج كالتالي:

- التخوف عند اقتراب مواعيد الامتحانات.
- الشعور بالقلق من المستقبل.

بالنسبة للحاجات النفسية هي عبارة عن مطالب نفسية فطرية والمحرك الأساسي للسلوك لبلوغ السعادة والنمو النفسي حيث تكتسب خصائصها من ثقافة البيئة المحيطة بالفرد، ويكمن الاختلاف في الحاجات النفسية من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى أخر فحاجات الإناث تختلف عن حاجات الذكور وقد يرجع الاختلاف إلى المستوى التعليمي والاجتماعي لأفراد البيئة الواحدة.

هذا ما أقر به التلاميذ وهم بحاجة إلى التحضير النفسي الجيد للامتحان باعتبارهم في المرحلة النهائية، وكذلك التخفيف من الخوف والقلق والضغوط النفسية، وهذا ما يستلزم تنصيب مستشار التوجيه في المؤسسة الذي يكون مرافقا للمراهق بمساعدته وتقديم الإرشادات التي يحتاجها كمشاكل التكيف وتوضيحه للأمور بالمنظور الصحيح، وعليه فإن مرافقة المستشار للتلميذ هو بمثابة العين الثالثة له.

1-5- عرض نتائج التساؤل الثالث:

ينص على: ما هي الحاجات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

جدول (6): يوضح المتوسط الحسابي والمعيار لأفراد العينة حسب حاجاتهم الاجتماعية:

البعد	المتوسط الحسابي	المعيار
الحاجات الاجتماعية	28.93	26

يوضح الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على استبيان الحاجات الاجتماعية حيث بلغ (28.93) مقارنة بعياره (26).

1-6- مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على ما يلي: ما هي الحاجات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في المجال الثالث المتعلق بالحاجات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، فكانت النتائج كالتالي:

حسب ما هو موضح في الجدول (6) أعلاه أن الحاجات الاجتماعية هي حاجات تنبع من خلال الاحتكاك بالمجتمع وتقبل واقعه، وعلى ضوء النتائج فبلغت قيمة المتوسط الحسابي (28.93) والمعيار (26).

وعليه فإن قيمة المتوسط الحسابي فاقت المعيار وهذا ما يبرهن توفر قدر من الحاجات الاجتماعية، حيث تتمثل في:

- إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو الجو المدرسي.
- الثقافة السائدة وظروف التطور لها دورا كبيرا في إشباع حاجات الفرد.

هذا ما توصلت إليه دراسة "**البيشي**" (2008) التي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك، حيث أظهرت النتائج أن جميع

المجالات اعتبرت حاجات إرشادية غير مشبعة، حيث احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأولى وتليها باقي المجالات.

توصلت دراسة "**الرويلي**" (2010) التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم فاحتلت الحاجات النفسية المرتبة الأخيرة.

بالنسبة للحاجات الاجتماعية يعتبر الاهتمام بالتربية الاجتماعية في الأسرة والمدرسة وترسيخ القيم الخلقية والروحية من أهم الأولويات التي تساعد المراهق على تحقيق الانسجام مع المجتمع، وبما أن المراهق هو أحد أطراف المجتمع فإنه يصطدم بحواجز هذا المجتمع والمتمثلة في العادات والتقاليد والقوانين السائدة فيه، وهذا ما صرح به أفراد العينة بأنهم بحاجة إلى توفير النموذج السوي من خلال أفراد الأسرة والمدرسة للوقوف بجانبهم في هذه المرحلة.

استنتاج عام:

يعد الشباب في أية أمة المرآة الصادقة العاكسة لواقع المجتمع ومدى نهضته وتطوره، لذا أضحت الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من المتطلبات الأساسية لديهم وعلى رأسها خدمات الإرشاد النفسي، التي ترسم لهم المعالم المستقبلية في ظل الظروف التي تمثل السرعة إحدى مكوناتها، حيث تم حصر ثلاث تصنيفات للحاجات لدى هذه الفئة تمثلت في (الحاجات الدراسية، النفسية، الاجتماعية) كما أن تشابك الحاجات وتعددها يجعلهم في مواقف متضاربة الاتجاهات فالحاجة إلى توفير مناخ تعليمي اجتماعي جيد يتسم بالتشجيع اللفظي سواء في المحيط الأسري أو المدرسي له أثره خاصة على الجانب النفسي إذ أن التفهم، المساندة، التعاون، التعزيز، تغيير النظرة التشاؤمية التي استطاعت غزو الكثير من الأذهان، هي عوامل من شأنها دفع التلاميذ للأحسن من خلال تنمية ما لديهم من قدرات واستعدادات وتزويدهم بكل ما هو جديد في الخبرات التربوية، كما أن الحاجة للأنشطة المختلفة وطبيعة المراحل العمرية والتعليمية تفرض التفكير في برنامج خاص لكل مرحلة، ذلك أن حاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق وتختلف أيضا عن حاجات الراشدين، وعليه بات تفعيل دور كل الإطارات بالوسط المدرسي وتأهيلهم أكثر من ضرورة ويتجلى ذلك عن طريق الأساتذة، المساعدين التربويين، الأخصائيين النفسانيين، وبث الوعي في أوساط الأسر والتلاميذ لزيارة مستشار التوجيه قصد الإحاطة بالرعاية والاهتمام، حيث يعد إشباع تلك الحاجات بالنسبة للتلاميذ أحد مؤشرات التوافق ويترجم ذلك في الدعم والتشجيع باعتباره مفتاح التفاهم للمراهق مما يكسبه الثقة بالنفس، في المقابل التحقير والتوبيخ وفرض الأوامر ينجر عنه التردد، ضعف الشخصية، التسرب واللجوء للانحراف بكافة أشكاله، ومن خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية اتضح بأن تلاميذ هذه المرحلة يفتقدون إلى جملة من الحاجات، وفي قصد النهوض بالقطاع فقد تم تنصيب (20) مستشار توجيه بالمتوسطات خلال الموسم (2017/2016) كمحاولة لتلبية وإشباع بعض الحاجات التي يطرحها التلاميذ.

اقتراحات وتوصيات:

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها لهذه الدراسة نقترح مجموعة من التوصيات والاقتراحات تتمثل في:

- تنصيب مستشار التوجيه وتفعيل دوره في كافة المتوسطات.
- توعية الأسرة بدور المستشار بالنسبة للتلميذ.
- ضرورة الاهتمام بالحاجات الإرشادية للتلاميذ خاصة في المجال النفسي والدراسي.
- ضرورة تلبية الحاجات الإرشادية في ظل الظروف الاجتماعية السائدة لتلاميذ المناطق النائية.
- إقامة حصص إعلامية حول مختلف الاستراتيجيات الناجحة التي يتطلبها التلميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

إبراهيم عبد الستار (1987). *أسس علم النفس*. رياض: دار المريخ.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2009). *الإرشاد المدرسي*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو رياش، حسين، زهرية عبد الحق (2007). *علم النفس التربوي*. ط1.عمان: دار المسيرة.

أبو زعيزع، عبد الله، الصمادي جميل، سرحان وليد (2009). *مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية*. ط1. عمان: الأكاديمية للنشر.

أبو علام، رجاء محمود (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط4. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أحمد الفسفوس، عدنان (2007). *الارشاد التربوي مفهومه وأسسه وقواعده الأخلاقية*. المكتبة الإلكترونية.

أحمد، سهير كامل (2000). *التوجيه والإرشاد النفسي*. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

بشير، معمرية (2002). *القياس النفسي وتصميم أدواته*. ط1. باتنة الجزائر: منشورات شركة باتنيت.

بني يونس، محمد (2009). *مبادئ علم النفس*. عمان: دار الشروق.

بوثلجة، مختار(2007). *الحاجات الإرشادية للأطفال مفرطي النشاط في ضوء متغيري السن والجنس*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة لخضر حاج.

البيشي، غزيل حسن سعد (2008). *الحاجات الارشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة: السعودية.

الحسن، إحسان محمد (1986). *الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي*. ط2. بيروت: دار المعارف الجامعية.

حكيمة، نيس (2011). *الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر2: الجزائر.

حيدر، فؤاد (1994). *علم النفس الاجتماعي*. بيروت: دار الفكر العربي.

الخطيب، صالح أحمد (2014). *الارشاد النفسي في المدرسة*. ط1. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

خلود، نادر سالم الكلباني (2008). *الاحتياجات الاجتماعية الأساسية لطالبات المرحلة المتوسطة وكيفية إشباعها من منظور الخدمة الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: السعودية.

الرشيد، بنية محمد (1994). *أثر ممارسة خدمة الجماعة في إشباع بعض الحاجات النفسية الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا* . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: السعودية.

الرويلي، فهد فرحان (2010). *الحاجات الارشادية لطلاب كليات التقنية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة: السعودية.

سفيان، نبيل صالح (2004). *المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي*. مصر: إيتراك للنشر والتوزيع.

سهيلة، العبيدي (1987). *حاجة المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين الإداريين فيها* . رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية جامعة بغداد: العراق.

الشناوي، محمد محروس (1996). *العملية الإرشادية*. ط1. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

صابر، فاطمة عوض وآخرون (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.

طلعت، منصور، أنور الشرقاوي (1989). *أسس علم النفس العام*. القاهرة مصر: مكتبة أنجلو المصرية.

طه، فرج عبد العظيم (1993). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. الكويت: دار سعد الصباح.

الطويل، عزة عبد العظيم (1999). *معالم علم النفس المعاصر*. ط3.الإسكندرية: سلسلة دار المعرفة الجامعية.

عبد الحميد جابر، جابر (1973). *نظريات الشخصية*. مصر القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الرضا، عصام محمد، محمود عدي غانم، داؤد محمد خالد محمد (2012). *دراسة*

مقارنة في الحاجات الارشادية بين طلبة السنة الدراسية الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية. جامعة الموصل: العراق.

عدس، محمد عبد الرحمان (1998). *بناء الثقة وتنمية القدرات*. ط1. الأردن: دار الفكر.

عويضة، كامل محمد محمد (1996). *علم النفس الصناعي*. ط1. الكتاب العلمية.

الغماري، صالح، الطائي إيمان (2008). *الحاجات الإرشادية لطلبة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمر المختار.

القطناني، علاء سمير موسى (2011). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر في ضوء نظرية محددات الذات*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر.

كريمة، فنطازي (2010). *البرنامج التقديري لنشاطات مركز التوجيه والإرشاد المدرسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة: الجزائر.

محمود، حميد (1990). *الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الإعدادية في بعض المناطق الريفية*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة المستنصرية: العراق.

مختار، محي الدين (1995). *بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير*. الجزائر: منشورات جامعة قسنطينة.

المشعان، عويد سلطان (1994). *علم النفس الصناعي*. ط1. بيروت: مكتبة الفلاح.

المفدئ، عبد الرحمان(1993). *الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

ملحم، سامي محمد (2001). *الارشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية التطبيقية*. ط1. بيروت: دار المسيرة.

ملحم، سامي محمد (2006). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. ط1. عمان: دار المسيرة.

ملحم، سامي محمد (2010). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط6. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منسي، محمود عبد الحليم وسهير كامل (2002). *أسس البحث العلمي المجالات النفسية والاجتماعية والتربية*. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

منشور رقم 242 مؤرخ في 2008/01/23 *المتعلق بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط*.

ميخائيل مكاوي ونبيلة وآخرون (2003). *الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية*. القاهرة: شركة الجمهورية الحديثة للنشر.

نوري، أحمد محمد، يحي إياد محمد (2008). *الحاجات الارشادية النفسية والاجتماعية والدراسية*. جامعة الموصل: العراق.

الهاشمي، لوكيا (2006). *السلوك التنظيمي*. ج2. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.

وفاء، النعيم (1996). *الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود: السعودية.

وهيب مجيد الكبيسي وآخرون (2002). *التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*. مالطا: منشورات ELGA.

يونس، محمد نبي (2004). *مبادئ علم النفس*. عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الملاحق

ملحق (1):

جدول المحكمين

الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
الطاهر النوي	علوم التربية	دكتوراه	جامعة حمه لخضر
زليخة جديدي	علم النفس المدرسي	دكتوراه	جامعة حمه لخضر
أحمد جلول	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه	جامعة حمه لخضر
سميرة عمامرة	الارشاد والصحة النفسية	ماجستير	جامعة حمه لخضر
لامية بوبيدي	علم الاج التنظيم والعمل	أستاذ محاضر	جامعة حمه لخضر
محمد رضا شنة	علم النفس العمل والتنظيم	أستاذ محاضر	جامعة حمه لخضر
عمار حمامة	علم النفس العمل والتنظيم	أستاذ مساعد	جامعة حمه لخضر

ملحق (2):

يوضح بعض ملاحظات الأساتذة المحكمين حول بنود استبيان الحاجات الارشادية

البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد العديل
البعد الدراسي	لا أشعر بالحب والتقدير من قبل الزملاء	أفتقد للحب والتقدير من قبل زملائي
	أشعر بأن الآخرين يسخرون مني	أعتقد أن زملائي يسخرون مني
	أحتاج إلى الدراسة التي تنمي قدراتي على تحمل المسؤولية	أحتاج إلى من يساعدني على تحمل المسؤولية
	أحتاج إلى الدراسة التي تتوافق مع قدراتي ورغباتي	أحتاج إلى النشاطات التي تتوافق مع قدراتي
البعد النفسي	لا أتمكن من ضبط انفعالاتي	لدي صعوبة في ضبط انفعالاتي
	أتخوف عند اقتراب مواعيد الامتحانات	أعاني من قلق الامتحان
	أعاني من فقدان الإحساس بالاطمئنان النفسي	أشكو قلة الإحساس بالأمن النفسي
	أحس أن قدراتي لا تؤهلني لممارسة المهمات الصعبة	أحس أن قدراتي لا تؤهلني لتحدي الصعاب
	لا أستطيع التعبير عن نفسي بوضوح	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي بوضوح
البعد الاجتماعي	لا أجد من يساعدني لحل مشكلاتي	أجد صعوبة في حل مشكلاتي
	يتسم جو أسرتي بالضجيج	يتسم جو أسرتي بالفوضى

ملحق (3):

وزارة التعليم العالي ولبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

التعليمات:

أخي التلميذ/ أختي التلميذة

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، نضع بين يديك هذه الاستمارة والتي تتضمن عددا من العبارات، لذلك يرجى قراءة هذه العبارات بدقة والإجابة عنها بصدق وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة، والتي ترى أنها تمثل إجابتك مع عدم وضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة، وتأكد بأن الإجابات التي تدلي بها لن يطلع عليها أحد وإنما تستخدم من أجل البحث العلمي فقط.

وإليك المثال التالي يوضح لك كيفية الإجابة عن الاستبيان:

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	أجد صعوبة في فهم المواد		×	

الرقم	العبـــــــــــارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	أشكو من عدم توفر المراجع العلمية			
2	أعتقد بأن زملائي يسخرون مني			
3	أعتمد على الآخرين في إنجاز مهامي التربوية			
4	أحس أن قدراتي لا تؤهلني لتحدي الصعاب			
5	أشعر بالخوف من إقامة علاقة اجتماعية مع الآخرين			
6	لدي صعوبة في ضبط انفعالاتي			

7	أشكو من تزاحم الحصص الدراسية اليومية			
8	أجد صعوبة في حل مشكلاتي			
9	أعاني من أحلام اليقظة			
10	أعاني الشعور بالعزلة الاجتماعية			
11	أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية			
12	أعاني من الشعور بالتوتر النفسي			
13	أعاني من قلق الامتحان			
14	أشكو قلة الإحساس بالأمن النفسي			
15	أحتاج إلى من يساعدني على تحمل المسؤولية			
16	أشعر بالقلق من المستقبل			
17	أحس بأنني سهل الانقياد للآخرين			
18	أجد صعوبة في تنظيم أوقات فراغي			
19	أتضايق من أسلوب تعامل بعض الأساتذة معي			
20	أشعر بضغط شديد وأحتاج التنفيس			
21	ليست لدي رغبة في الدراسة			
22	أحتاج لتحسين العلاقة مع زملائي			
23	أتردد في اتخاذ قراري			
24	أعاني من عدم احترام والداي لرأيي			
25	أعاني من تدخل والداي أو أحدهم في اختيار أصدقائي			
26	كثيرا ما أحتاج إلى النقاش مع الأساتذة			
27	أشكو من قلة استخدام الوسائل العلمية في التعليم			
28	عدم تفهم بعض الأساتذة لمشكلاتي الخاصة			
29	أشكو تذبذب في مستواي العلمي			

30	أحتاج إلى من يرشدني إلى السلوك الصحيح			
31	أشعر بالحاجة إلى الراحة			
32	أحس بالتعب في معظم الأوقات			
33	أشعر بأن والداي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع			
34	أجد صعوبة في تحديد المواد التي تؤدي إلى التخصص المناسب			
35	أجد صعوبة في كيفية اختيار الأصدقاء			
36	أشكو قلة التحفيزات من طرف الأساتذة			
37	يتسم جو أسرتي بالفوضى			
38	غير واثق من نفسي			
39	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي بوضوح			
40	أحتاج لمن يساعدني في إتمام مشواري الدراسي			
41	أنسى كل أو بعض ما أدرسه بسرعة			
42	أريد أن أتخلص من شرودي أثناء الدرس			
43	أحتاج لأن أكون أكثر تركيزا في دراستي			
44	أفتقد للحب والتقدير من قبل زملائي			
45	أعاني من قلة النشاطات الاجتماعية داخل القسم			
46	أحتاج إلى النشاطات التي تتوافق مع قدراتي			
47	أرتبك عندما أتحدث أمام الآخرين			